CD/PV.366
1 July 1986
ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر الختامي للجلسة العامة السادسة والستين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،
في يوم الثلاثاء ١ تموز/ يوليه ١٩٨٦ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : اوتبن تيبي (سورما)

GE.86-62704

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٦ لمؤتمر نزع السلاح .

اسمحوا لي أولا بأن أدلي ببيان افتتاحي قصير . انه لشرف عظيم واعتبار كبير أن أضطلع بهذا المنصب الهام لرئيس مؤتمر نزع السلاح لشهر يونيه/ يونيه ١٩٨٦. وسوف أقوم بكل ما في وسعي بمقتضى التزام بلدي بقضية نزع السلاح ، لأظهر هذا الالتزام في خدمة المؤتمر باعتباري رئيسا له . ولهذه الغاية فاني عازم على التعاون معكم وفي الوقت نفسه فاني اعتمد على مساعدتكم لكي نتمكن من القيام بمهام هذا المنصب بنجاح .

لقد أسهم سلفي ، السفير نيلالوف مندوب بلغاريا ، اسهاما كبيرا في عملنا ، وأود أن أشيد بتوجيهه القدير للمؤتمر خلال شغله لمنصب الرئاسة في شهر مارس/ يونيه .

واني اذ أتولى رئاسة مؤتمر نزع السلاح ، في هذه المرحلة ، فاني ادرك بأن شهر يونيه/ يونيه يتطلب الكثير من العمل . فنحن نقترب من نهاية الدورة ، وكما هي الحالة عادة ، فاننا نحتاج لأن نعالج بعض المسائل قبل ان نخوض في صياغة التقرير السنوي في آب/ أغسطس ونتوجه على لجان المؤتمر المختصة ان تكثف عملها لكي نكون في وضع يمكننا من تقديم تقاريرها .

وبفضل جهود سلفي في نيسان/ ابريل ومايو/ يونيه ، فقد واصل المؤتمر النظر في مضمون البند ٢ من جدول الأعمال ، المعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " وسنعمل كل ما في وسعنا على أن تكون تلك الاجتماعات غير الرسمية ، التي جرت بطريقة هادفة اجتماعات مفيده وان نوضح عددا من المسائل المتصلة بذلك الموضوع الهام .

واني أدرك تمام الادراك أن مشاورات مكثفة كانت تجرى فيما يتصل بأفضل اطار تنظيمي لمعالجة البندين ١ ، "حظر التجارب النووية " و ٣ ، " منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة " . واني عازم على مواصلة هذه المشاورات بحثا عن اتفاق بين انه يعيد المثال حتى الان .

ولقد جرت المشاورات أيضا بشأن البند ٧ من جدول الأعمال الذي يتعلق بالأسلحة الاشعاعية . وأشار سلفي ، في هذا الصدد ، الى أنه كان يستعرض الحالة فيما يتصل بذلك الموضوع ليرى ما اذا كان من الممكن احراز تقدم بشأن هذه المسائل التي لاتزال معلقة والتي نحتاج الى حل قبل امكانية التوصل الى اتفاق . وسوف اواصل تلك المشاورات .

وسوف يقرر أيضا كيف يمضي في معالجة البند ٦ من جدول الاعمال ، " تدابير دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها " . وآمل ان يبدي المجموعات لهذه المسألة وأن تطلعني على آرائها بسرعة .

كما يبغي الا تغيب عن بالنا الحاجة الى مواصلة النظر في تحسين عمل المؤتمر وفعاليته ، اذ أن وجود اجراءات مناسبة قد يساعدنا على الاضطلاع بمسؤولياتنا باعتبارنا المحفل الوحيد لمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف للمجتمع الدولي وفي الوقت نفسه على تحقيق مستوى مناسب من الفعالية والنزاهة .

وفي مسافة هذه المسائل ، يبغي أن أعيد الى الأذهان أن مسألة توسيع عضوية المؤتمر لاتزال معلقة وأن المشاورات تجرى فيما يتصل بأفضل نهج لمعالجة هذا الموضوع . واني عازم على التشاور مع منسقي المجموعات بشأن كيفية مواصلة جهودنا .

وفى نفس العمل الذى ينتظرنا ، فاننى لا أنوى أن أقدم لكم قائمة شامله للمواضيع التى تحتاج الى أن نعالجها خلال شهر نيسان/ يوليه • وسنتم معالجه المسائل الاخرى من خلال عملنا ، على سبيل المثال مسأله صناعه السلاح السنوى للجمعية العامه للأمم المتحده والتواريخ النهائية لعمل اللجان المختصه التى تكتسب أهميه خاصة في هذه السنة بالنظر لأنه لن يتاح لنا المواعيد نفسها التى كانت تحت تصرفنا فى السنة الماضية ، والنظر فى نتائج عمل فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر فى التدابير التعاونيه الدوليه لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازيه •

وانى متأكد من أننى أستطيع أن أعتمد على التعاون التام لكل منكم فى الاضطلاع بمسؤولياتى بوصفى رئيسا للمؤتمر • وانى تحت تصرف أى عضو للتشاور وسوف أسعى أيضا لأن أعرض تلك المشاورات بغية فتح الطريق أمام اتفاق أو أمام مبادرات جديده في ممارسة امتيازاتى بوصفى رئيسا •

وبهذا أتنى على نهاية بيانى الافتتاحى •

يبدأ المؤتمر اليوم النظر فى الجدول ٥ من جدول أعماله ، المعنون " منع سباق التسلح فى الفضاء الخارجي " • بيد انه بمقتضى المادة ٣٠ من النظام الداخلى يمكن لاى عضو يرغب فى أن يثير أي موضوع يتصل بعمل المؤتمر أن يفعل ذلك •

أمامى فى قائمة المتحدثين اليوم ممثلو رومانيا والأرجنتين وفنزويلا • والآن أعطى الكلمة لممثل رومانيا السفير دانسو •

السيد داتسو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : اسمحوا لي ، سيادتكم ، بأن أرحب بكم هنا ترحيبا حارا وأن أقدم لكم بهاتى القلبية لنولبكم مسؤولياتكم ادارة اعمالنا خلال شهر نيسان/ يوليه • وأود أن أؤكد لكم منذ البداية تعاون وفد رومانيا ودعمه الكامل لكم فى انجاز واجباتكم الهامة • ويود وفدنا أيضا أن يعبر اليوم عن امتنانه المخلص للرئيس الخارج ، السفير تيلالوف ، رئيس وفد جمهورية بلغاريا الشعبية ، للمهارة والطاقة والمقدرة التى وجه بها أعمال المؤتمر خلال شهر حزيران/ يونيه •

وأول التعليقات التى يود وفد رومانيا ابداءها فى هذه المرحلة من أعمالنا تتعلق بالظروف المتغيرة التى تطلب فيها من هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الفريدة أن تؤدي ولايتها فى ظلها ، هذه الولاية التى تزداد أهمية والحاحا •

وفى محاولة لوضع مؤتمر نزع السلاح فى السياق السياسي الحالى - أى كونها فى النصف الثانى من عام ١٩٨٦ الذى أعلنته الأمم المتحدة عاما دوليا للسلم وفى الوقت الذى نبدأ أعمال مؤتمرنا نخضع فيه لضغط الوقت الذي نتميز به هذه الفترة من العام عندما نتطلع الى تقريرنا الذي سنقدمه الى الجمعية العامة - يود وفدى مرة أخرى أن يسترعي نظركم الى المسؤولية الكبيرة التى تقع على عاتق هذا المؤتمر وعلى كل دولة عضو ازاء سلم شعوبنا وأمنها واراء مستقبل الانسانية ذاته •

واذا نظرنا الى أنفسنا نظرة واقعية نجد أن هذا الجزء الثانى من دوره المؤتمر لعام ١٩٨٦ يجري فى ظروف لاتزال صعبة ومعقده • فالوضع الدولى لايزال خطيرا • ولم تساعد استعمال القوه أو التهديد باستعمالها لتسويه المنازعات الدوليه الا على احتدام بعض المنازعات العسكريه وعلى زيادة التوتر الدولى بوجه عام • ولكن أخطر ملامح هذا الوضع وأكثرها اثارة للقلق هو استمرار وتعجيل سباق التسلح ، كما ونوعا معا ، وفى المقام الأول سباق التسلح النووى • وتسرب معلومات وحقائق

هامة فى هدا الصدد فى حولية معهد اسكهولم الدولى لبحوث السلم لعام ١٩٨٦ ، وأشار وفد السويد هنا الى بعضها • ويمكن للوسائل الصحيحة للتدمير الجماعى والأسلحة النووية الموجودة التى يستطيع أن يدمر الانسانية بأكملها عدة مرات حتى وان استخدمت جزئيا ان يعرض وجود الحياة على الأرض للخطر •

وبعد اجتماع القمة المعقود بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة فى الخريف الماضى كان يحدوا الأمل فى امكان انخاذ خطوات حقيقية تجاه نزع السلاح النووى والانفراج • ولكن للأسف لم يتحقق فى السهور التي أعقبت هدا الاجتماع هذه الآمال • ونأسف أيضا لمافشات ونتائج الجزء الأول من دورة مؤتمر نزع السلاح لهدا العام بهذا الوضع المخيب للآمال •

ووجهت رومانيا ورئيسها نيقولاي ساوسيسكو نداء الى الاتحاد السوفياتى والى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل بروح التعهدات التى انخذاها في جنيف وبدلا كل ما يمكن للتوصل معا الى اتفاقات مقبولة تؤدى الى نزع السلاح ، وفى المقام الأول نزع السلاح النووى ، والانفراج والتعاون•

لقد كشف حادث تشيرنوبيل النقاب عن الخطر الكبير الذى ينشأ عندما نتعذر السيطرة على الطاقة النووية ايا كان شكلها • وآثار الاشعاع النووى لا تعترف بالحدود • وبصرف النظر عن المكان وحتى في زمن السلم ، قد يحدث انفجار نووي ينتجة لأمر عارض • ولذلك فان الأسلحة النووية ليست ضمانة اضافية للدولة التى تقبلها على أراضيها كما يعتقد البعض - ولكن على العكس من ذلك تماما : انها تزيد من عدم الاطمئنان ومن خطورة حدوث انفجار نووي يمكن ان يؤدي الى تدمير البلد المعنى وبلدان وشعوب أخرى •

هدا هو السبب الذى يجعل موضوع نزع الأسلحة النووية على أراضى بعض دول أوروبا موضع اهتمام جميع دول القارة المعرضة أيضا لخطر وقوع حادث نووى أو لعواقب استخدام أحد الأسلحة النووية ، فنظرا للخطر الكبير الذي تتعرض له كافة الشعوب ، ينبغي عليها ان تعمل ، قبل أن يفوت الأوان ، لازالة الأسلحة النووية من أوروبا ومن العالم بأكمله • وفى نفس الوقت ، ينبغى علينا أن نبذل قصارى جهدنا لمنع اضفاء الصفة العسكرية على الفضاء الخارجى • اننا نعتقد أنه لا وجود للدفاع المضاد للأسلحة النووية سواء على الارض أو فى الفضاء الخارجى • واذا كانت لدينا جميع الوسائل التقنية والعسكرية القادرة على تدمير جميع القذائف النووية داخل الغلاف الجوى أو فى الفضاء الخارجى ، فآثار الاشعاع لن تقل مع ذلك تدميرا • والطريق الوحيد لتجنيب الانسانية هذه الكارثة النووية هو ازالة الأسلحة النووية تماما •

لقد أيدت رومانيا دائما باصرار وعملت جدا لاستهلال مفاوضات فعالة لوقف سباق التسلح النووى وابرام اتفاقات محددة تؤدي الى وقف تطوير مثل هذه الأسلحة وتجميعها تدريجيا الى حين ازالتها تماما • وهذا هو السبب الذى يؤيد بلدى من أجله تماما البرنامج الذى اقترحه الاتحاد السوفياتى لنزع السلاح النووي مرحليا حتى عام ٢٠٠٠ • وفى نفس الوقت ، نعتقد ان الاقتراحات التي قدمتها الولايات المتحدة وكذلك دول أخرى تعتبر أيضا أساسا لعقد مفاوضات والوصول الى اتفاقات محددة مقبولة من الجميع • ولكن من الضرورى التوصل هذا العام الى اتفاق بشأن وقف نزع قذائف جديدة متوسطة المدى في أوروبا •

وباعتبار رومانيا بلدا أوروبيا يقع في منطقه البلقان ، فانها تؤيد أيضا تحويل هذا الجزء من القارة الأوروبيه الى منطقه خاليه من الأسلحة النووية والكيميائيه ومن القواعد العسكريه الاجنبية ، وسواصل العمل في هذا الاتجاه • ومما يحدد أهمية خاصة في هذا المقام الاعلان - البداء الذي وجهه رئيسا دولتي رومانيا وبلغاريا لانشاء منطقة خالية من الاسلحه الكيميائيه في البلقان والذي نشر في المؤتمر باعتباره الوثيقه CD/648 • وتؤيد أيضا انشاء هذه المناطق في شمال ووسط أوروبا ، وكذلك في قارات أخرى •

وهناك حاجه لا يمكن انكارها وعاجلة الى التوصل الى اتفاق جزئي لوقف التجارب النووية • ومرة أخرى تناشد الولايات المتحدة ان تضع حدا للتجارب النوويه وأن تنضم الى الوقف الاختياري من طرف واحد الذي مدته الاتحاد السوفياتي ثانية • وتنبغي أيضا ان تنضم الدول الاخرى الحائزه للاسلحه النوويه الى اقتراحات وقف التجارب النووية • وينبغي أيضا ان تضع القوى النووية دائما في الحسبان لو استمرت في تجربة وتكديس اسلحة نووية جديده ان الدول الاخرى التي لا تملكها قد تنمي هي أيضا في تجربة واتساع الاسلحة النووية •

ونرى رومانيا أن اعداد برنامج شامل لنزع السلاح عاجل يركز على نزع السلاح النووي ويشمل بالضروره جميع الأسالب التقليدية وميزانيات القوات والميزانيات العسكرية مسألة عاجلة جدا وتتماشى أيضا مع الظروف الدولية الراهنة • وتعرض البرنامج - البداء الذي اعتمدته مؤخرا اللجنة السياسيه الاستشاريه للدول الأطراف في معاهده وارسو في بوداپست والذي يهدف الى تخفيض الاسلحة وتعداد القوات والنفقات العسكرية في أوروبا بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٠ لاول مرة صورة واقعية لاجراء تخفيض جوهري في الاسلحة التقليدية يصحبه تخفيضات في الاسلحة النووية • وترى رومانيا ان هذا التخفيض سيوجد الظروف الملائمة لتخفيضات اخرى يمكن الوصول عن طريقها بحلول عام ٢٠٠٠ الى تخفيض يبلغ ٥٠ في المائه على الأقل ، على ان يتم بالطبع تنفيذ برنامج لنزع السلاح النووي في نفس الوقت •

وباختصار ، في ظل الظروف الدولية الراهنه ، ترى رومانيا أن اعداد وتنفيذ برنامج شامل لنزع السلاح يكون فيه تدابير نزع السلاح النووي المرحلي وازاله الاسلحة النووية مصحوبه بتخفيضات شامله تبلغ ٥٠ في المائة على الأقل في جميع الأسلحة وتعداد القوات والميزانيات العسكرية بحلول نهايه القرن مسألة هامة وذات أولوية مطلقة • وفي هذا السياق ، ينبغي تحديد الحد الادنى لأسلحة وقوات كل دوله ، وفي المقام الاول القوتين العظميين ، وينبغي التفكير في مرحله ما في الحد من انتاج الأسلحة وبيعها • وتنبغي تنفيذ جميع هذه التدابير وجميع برامج نزع السلاح مع ضمان مراقبه دوليه ملائمه وفعاله بمشاركة واسعة من جانب جميع الدول •

والآن وقد دخلت دورة مؤتمر نزع السلاح لهذا العام في جزئها الختامي ، ربما كان يجدر بنا في هذه المرحلة تقييم سجل أعمالنا • وينبغي لهذا التقييم ان يشجعنا على زيادة جهودنا لتحقيق نتائج ينبغي ان تكون ايجابية قدر الامكان في ظل الظروف الراهنه •

وبوجه عام ، في ظل الظروف التي ندركها جميعا ولأسباب سبق أن أتيحت الفرصه لوفدنا أن يشير اليها من قبل ، هناك ما يدعونا الى الاقرار بأن النتائج التي تحققت حتى الآن تبعد كثيرا عن آمالنا •

فالأعمال المتعلقة بالبنود الثلاثة الأولى لجدول الأعمال ، التى يعطى فى الواقع ما يعرف الجميع بأنها أهم المشاكل وأكثرها الحاحا ، وهى مشكلة سرع السلاح النووى ، لم تتجاوز مرحلة البيانات العامة • وقد تعذر تشكيل أجهزة عامله فعاله •

وفيما يتعلق بالبند ٢ من جدول الأعمال المتعلق بوقف سباق التسلح النووى ، فان عقد اجتماعات خاصة ، وهو ما يعتبره وفود كثيرة بما فيها وفدنا ، خلا عن مرض فى الواقع ، يبدو مع ذلك مفيدا بشرط اجراء المناقشات فى اطار محدد تحديدا جيدا • ومن شأن الاقتراحات التى قدمتها الوفود المختلفة للنوع هذه العامة ، اذا ما اقترنت بنضج عقلى من جانب جميع الأطراف ، أن توفر فى رأينا بعض الاحتمالات لنهج أقرب الى الواقع في المستقبل •

ونأمل أيضا أن تؤدى المشاورات الجارية ، التى لدوركم فيها باشاده الرئيس أهميه كبيرة ، الى توافق الآراء اللازم لانشاء لجنه مخصصة معنيه بخطر الأسلحة النووية وكذلك لاتخاذ خطوة عمليه لدراسة بند الأعمال البالغ الاهمية المتعلق بمنع الحرب النووية ، وهو البند ٣ ، بدقة أكبر •

ونأمل أيضا ان يعاد انشاء اللجنة المخصصة المعنية بمسائل الدول عبر الحائرة للأسلحه النووية وأن يبدى القوى التى يسعى عليها أن توفر هذه المسائل مرونة حقيقية •

ومن العناصر الايجابية اعادة انشاء اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجى، حتى بعد تأخير طويل جدا وبولاية تظل محدودة ، وكذلك بدء أعمالها وفقا لبرنامج متفق عليه ، بيد أنه يسعى علينا ان نبذل جهودا جدية لاحراز تقدم سريع فى تعريف المجالات والترتيبات التي ينبغى أن تتناولها المفاوضات المحددة المستقبلة • وفى هذا الصدد ، نرى ان مؤتمر نزع السلاح يواجه مسؤولية كبيرة تتمثل فى الحاجه العاجله للعامة الى تدابير وترتيبات فعاله لوقف جميع الأعمال التى تستهدف استخدام الفضاء الخارجى للأغراض العسكرية ، والحاجة الى وضع مدونه سلوك جماعيه للدول لاستكشاف واستخدام الفضاء للأغراض السلميه دون غيرها •

ومن بين المواضيع المحددة التى يحتمل احراز تقدم كبير فيها فى دورة هذا العام موضوع حظر الاسلحة الكيميائيه بوجه خاص • فالتقدم الذى احرز حتى الآن على أساس الاقتراحات والمقترحات المختلفة والتى تبلغ أكثر من ٣٠٠ ورقة عمل خلال السنوات القليلة الماضية ، وكذلك توافق الآراء ، الذى تم التوصل اليه فى هذه الدورة بشأن الالحاح الخاص لصياغة صك قانونى دولى لحظر جميع الاسلحة الكيميائية ، يبرران تماما الأمل فى ان يكون المؤتمر فى وضع يسمح له بتقديم اسهام ملموس لتعجيل نزع سلاح حقيقيه خلال فترة زمنيه قصيره نسبيا •

ويعتقد وفدنا أن هذه هى الفرصة الحقيقيه التى يتعين انتهازها بطريقة فعالة وبناءة للحصول على تعهد عام ومتوازن بتحويل عناصر الاتفاق الى نصوص محددة لاتفاقيه معجلة • ولقد اتخذ تقدم هام اراء يوضح بعض المشاكل المتصلة بالتحقق من بعض أحكام الاتفاقيه ، بما فى ذلك التفتيش في الموقع • وعلى ضوء ذلك يود الاعراب عن تقديرنا العارم لمساهمة هولندا التى بادرت بتنظيم فرقه عمل ، اشتركت فيها رومانيا ، للتحقق من عدم انتاج مواد الحرب الكيميائيه والمواد الاولية اللازمه لها فى الصناعه الكيميائية المدنيه •

ومع وضع المرحلة التى وصلت اليها المفاوضات فى الاعتبار والرغبه التى أعرب عنها ، حتى اتفادى ، جميع اعضاء المؤتمر فى صياغة هذه الاتفاقيه المعنيه بالحظر العام للأسلحة

الكيميائية والاتفاق عليها في أقرب وقت ممكن ، نرى ان من المهم جدا أن تسعى الدول أثناء المفاوضات عن أية تدابير لاستحداث أو انتاج أو حيازة أو استخدام هذه الأسلحة - وهي أعمال تسهك في الواقع روح الاتفاقية المثلى • ومن المناسب أيضا التفكير منذ الآن في أفضل طريق لضمان الاستمرارية المطلوبة للجهود المبذولة في هذا الميدان ، الذي يتطلب أعمالا تتناح الى مدى كبير • ووفدا على استعداد لتقديم اسهام بناء في أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية وفرقها العاملة التالية •

وبالانتقال الى أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، يعتقد أنه ينبغي بعد المناقشات والتبادل العام للآراء أن تمضي قدما بطريقة أكثر تحديدا • وعلى أساس الولاية القائمة وبرنامج العمل ، ينبغي ان تبذل جهودا اضافية في المفاوضات وأن تبدي مرونة للتغلب على بعض الصعوبات وللتوصل بوجه خاص الى صياغة مقبولة عموما لحماية المنشآت النووية السلمية • فمن الواضح أن هذه المنشآت ستصبح في حالة مهاجمتها حتى بالاسلحة التقليدية مصدرا لاشعاع ينتج خطورة خاصة • وبكثافة هذا آثار السلاح الاشعاعي الحقيقي • ولقد تكشف خطورة هذه المشكلة والحاجة الى التوصل الى قواعد ملائمة وفعالة في هذا الميدان بطريقة دراماتيكية بالحادث الذي وقع مؤخرا في تشيرنوبيل والذي نتج عنه ما للطاقة النووية بوجه عام من خطر بالغ عند خروجها عن نطاق السيطرة •

وتواصل رومانيا اهتمامها البالغ بوضع برنامج شامل لنزع السلاح ولأعمال اللجنة المخصصة التي ترأسها بكفاءة بقدرها الجميع السفير ماريسا روبليس • ونظرا للمرحلة التي وصلت اليها المفاوضات وأنه لابد من التوصل الاتفاق على جزء من مشاريع المواد ووضعها في صيغتها النهائية ، فمن المهم جدا استخدام الوقت المتبقي لاحراز ما يمكن من تقدم •

وختاما ، تود وفدنا الاعراب عن تأييده لتدابير تحسين وترشيد وتنسيق فعالية أعمال المؤتمر بينما يواجه الحاجة الى تخفيض موارد الميزانية المستخدمة بنسبة ٣٠ في المائة • وتنبه لذلك تود توجيه الشكر لأمانة المؤتمر ، وبوجه خاص للأمين العام للمؤتمر ، السفير كومانيتا ، والسفير بيراسانيتي لجهودهم الفعالة والتي تحظى بتقديرنا في هذا المجال •

وأود أن اختتم بيانه أمل : الأمل في أن يكون مؤتمر نزع السلاح في وضع يسمح له ، في ظل الخطر المشترك الذي يواجهه والذي لم يكن له مثيل من قبل واحتياجات زماننا هذا ، وعن طريق مفاوضات حقيقية وبالجد المأمول والمشترك عن اتفاقات وتدابير محددة وقابلة للتحقق ، تواجه أكثر تحديات زماننا هذا ، ازالة الخطر النووي وخطر الحرب بوجه عام • ولبلوغ هذا الهدف ، ينبغي للمؤتمر لكل دولة عضو التصدي كل لمسؤولياته بشجاعة • أما فيما يتعلق بنا ، فسنواصل رومانيا المساهمة بجميع الوسائل الممكنة في الجهود الجماعية لانجاح اختيار ولاية المؤتمر •

الرئيس : اشكر ممثل رومانيا على كلماته وما وجهه للرئيس من عبارات رقيقة • والآن اعطي الكلمة لممثل الارجنتين السفير كاموزا •

السيد كاموزا (الارجنتين)(الكلمة بالاسبانية) : السيد الرئيس ، من دواعي سروري البالغ ان يتاح لي الفرصة في هذه الجلسة الاولى بشهر تموز/ يوليه لأثني لكم كل النجاح في أداء مهامكم كرئيس • ونحن على ثقة في ان خبرتكم ومهاراتكم ستساعدانا في مفاوضاتنا ومداولاتنا ، وتحقيقا لهذه الغاية تود وفد الارجنتين ان يؤكد لكم تعاونه الكامل • وأود فضلا عن ذلك أن أتقدم

الى السفير نيلالوف عظيم تقديرنا لما مارسه من اخلاص وجهد ساق واهتمام فى أداء مهامه كرئيس للمؤتمر خلال حزيران/ يونيه •

ويعتزم وفد الارجنتين الادلاء بملاحظه أو اثنين بشأن المسألتين الواردتين فى البند ٧ من جدول الأعمال • ان مسألة حظر استحداث وانتاج انواع جديده من أسلحة التدمير الشامل والمعلومات الجديدة لهذه الاسلحة وخاصة بما يسمى بالاسلحة الاشعاعيه لها سجل حافل تماما فى الجمعية العامه للامم المتحده وفى لجنه نزع السلاح وفى مؤتمرنا هذا • ولقد نجلب أهمية البند ٧ بوضوح فى الوثيقه الختامية لدوره الجمعية العامة للامم المتحده الاستثنائيه الاولى المكرسه لنزع السلاح • وتوصى الفقرة ٧٧ من تلك الوثيقه بأنه ينبغى الابقاء على مسألة الانواع الجديدة والمعلومات الجديده من أسلحة التدمير الشامل قيد الاستعراض المستمر لمنع توجيه التقدم العلمي والتكنولوجى في المجال العسكرى الى اغراض عدائية • وكما ذكر وفدى فى الجلسة العامه المعقودة فى ١٨ شباط/ فبراير سنعالج مؤتمر نزع السلاح هذه المسألة على النحو الواجب •

وفي هذا الصدد ينبغى الاعتراف بالزياده المستمره في نسبه الموارد الموجهه الى البحث والتطوير في الميدان العسكرى • فتقديرات بأنه فى الفترة ما بين عامى ١٩٧٤ و ١٩٨٠ ازداد الانفاق على البحث والتطوير العسكريين بنسبه ١ فى المائة على الاقل ، وازداد من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٣ بنسبة تراوحت بين ٥ فى المائه و ٨ فى المائه وازداد بنسبة تزيد على ١٠ فى المائه ما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ • وتبين هذه النسبة الأخيرة ان الانفاق على البحث والتطوير العسكريين يرتفع بسرعة أكبر من الانفاق العسكرى ككل • وينبغى كذلك ملاحظه ان حولية معهد استكهولم الدولى لبحوث السلم لعام ١٩٨٦ ذكرت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى مسؤولان عن أربعة أخماس الانفاق العالمى على البحث والتطوير العسكريين •

ان النظر الدقيق فى هذا الموضوع من شأنه أن يساعد المجتمع الدولى على ان يصبح على وعى باتجاه البحث والتطوير اللذين يجريانها حاليا الحلفان العسكريان وخاصة الدولتان العظميان وتطبيقاتهما العسكرية المحتملة • وفضلا عن ذلك فان اجراء تحليل مناسب لهذه الاتجاهات من جانب مؤتمر نزع السلاح من شأنه أن يفضى الى تحديد أنواع جديدة من أسلحه التدمير الشامل ومعلومات جديده لهذه الأسلحة • ولقد أبدينا فى الماضى فكره انشاء فريق خبراء يمكنه ان يساعد المؤتمر فى تحديد أنواع جديدة من أسلحه التدمير الشامل التى يجرى استحداثها حاليا أو قد تكون موجوده بالفعل• ونود الان ان نكرر تأييدنا لتلك الفكرة •

وفيما يتعلق بالاسلحه الاشعاعيه ، أى الجزء الثانى من البند ٧ ، فاننا نأمل ان يتمكن اللجنة المخصصة عام ١٩٨٦ ، فى ظل الرئاسة المقتدره للسفير لينشوعا ، من احراز تقدم كبير نحو عقد اتفاقية عربضه على نحو يكفى لان يستجيب لما توصف بوجه عام بالاسلحه الاشعاعيه والتى أشارت اليها الوثيقة الختاميه اشاره طفيفه جدا فحسب فى الفقرة ٧٦ •

ان من أهم المسائل اللازم حلها فى هذه الدورة مسأله نطاق الاتفاقيه المقبله ، وتعتبره أخرى ما الذى يجب حظره • وتحقيقا لهذه الغاية ينبغى للجنه المخصصه أن تركز على تعريف الاخطار التى يجب منعها • ولذا قد يكون من المفيد تماما لعمل اللجنه المخصصة مستقبلا ان تعطينا أولئك الذين يجادلون بأن هذه الأسلحه لها قيمه عسكرية ويستدلون على أهميه حظرها الأسباب العلميه

والنصبة التى تدعو الى اعتبار الاسلحة الاشعاعية خطرا خفيفا ، والاسباب التى تجعلهم يعتقدون أنه يمكن استخدامها فى أغراض عدائية •

وفى رأينا أن الاهمية العملية لهذه الأسلحة ، التى لم توجد بعد ، تبدو غامضة ولذا فان استخدامها بعيد الاحتمال اذا لم نقدم مرايا ملموسة فى ساحة المعركة ، خاصة وأن هناك كل أنواع الاسلحة التى سبق وجودها والتى يشهد بحسبنا مستمرا • وفضلا عن ذلك ، وبالنظر الى الاخطار التى ينطوى عليها التعامل مع مادة عالية الاشعاع ، فلقد كان مستحيلا حتى الان حل الصعوبات العملية الملازمة لصنع ومناولة واطلاق أجهزة مصممة بشكل واضح لكى يستخدم فى نشر مادة مشعة بقصد الدمار أو الضرر او الاذى من خلال اشعاع يتولد بتحلل تلك المادة • وثمة عامل آخر يتعين لحسن الحظ مزيدا من الشكوك بشأن صلاحية الاسلحة الاشعاعية هو أنه من الواضح انه ستكون هناك حاجة الى مصانع ضخمة هائلة او مفاعلات خاصة لانتاج كتلة مادة مشعة ذات كثافة كافية وبالكميات اللازمة للاستخدام العسكري •

ومن حسن الحظ اليوم أن الاسلحة الاشعاعية بمعناها التقليدى غير موجودة كسلاح ، لكن يبدو أنه توجد عناصر اشعاعية مدمرة وعناصر أخرى يمكن أن تظهر مستقبلا • ولهذا السبب نؤمن بأنه ينبغى الابقاء على نهج حريص بشأن نطاق الاتفاقية التى تود التفاوض بشأنها لضمان ألا يتسبب أى صك قد يتفاوض عليه مستقبلا بالعيوب ومواطن النقص •

ومن المستحيل تماما التمييز بين المادة المشعة التى يمكن تحضيرها أو تصميمها لتسبب الدمار وبين أى مادة مشعة أخرى • ومن المعروف تماما كذلك أن أى مادة نووية - يورانيوم أو بلوتونيوم أو ثوريوم - يمكن استخدامها كوقود لتوليد الطاقة فى مفاعل ما يندرج فى فئة المادة المشعة • ان هذه الاعتبارات وغيرها المتعلقة باستخدام الطاقة النووية فى الاغراض السلمية تحملنا على أن نشير الى الحاجة الى أنه عند تناول كل هذه المسائل ، علينا ان نحترم تماما المبدأ الاساسى المتمثل فى عدم تهديد أو اعاقة كل تطبيقات تكنولوجيا من شأنها ان تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقا لاحتياجات كل دولة وأولوياتها ومصالحها • ومن هنا يجب مراعاة تلافى تكرار تحريم وعواقب اعداد معاهدة اخرى غير متكافئة •

وبالنظر الى ما أدليت به من تعليقات ، فمن رأينا أنه من المناسب عند تقرير النطاق أن يستند تركيزه اطلاق الى استخدام المادة المشعة فى أغراض عسكرية أو أغراض عدائية أخرى ، وبعباره أخرى خطر التدمير الاشعاعى بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة • وقد تجلت هذه الفكرة فى ورقة العمل التى قدمتها الارجنتين الى اللجنة المخصصة • ومن وجهة النظر هذه علينا ألا نغفل فكرة الحرب الاشعاعية التى لم يحن تحليل لها على الوجه اللائق • وهكذا خصص اهتمام له أولوية عالية للاشعاع المتولد عن تحلل المادة المشعة • ويعتقد انه قد يكون من المناسب ان نؤجل فى الاعتبار حرمان أشعة الجسيمات التى تنتج اشعاعا متأينا وسائل تختلف عن التحلل الاشعاعى •

وأود أن أنقل الى وفد الاتحاد السوفياتى برئاسة ممثله الموقر السفير فيكتور اسرائيليان خالص عطفنا للحادث المأساوى الجسيم الذى وقع فى محطة بترويل للطاقة النووية • ونأمل مخلصين فى علاج آثار ذلك الحادث فى أقرب وقت ممكن وفى اتحاد حكومة الاتحاد السوفياتى والعلماء السوفيات لتدابير تثبت فعاليتها • ويود الممثل ان يقول ان التقرير الاولى المقدم من الوفد السوفياتى الى

اللجنة المخصصة للاسلحة الاشعاعية عن أسباب الحادث وملابساته وعن الحالة الراهنة مهتما كثيرا • وفي ٢ أيار / مايو ١٩٨٦ أعربت حكومة الارجنتين عن قلقها بعاربها مباشره الى الحكومة السوفياتية وعرضت عليها تعاونها الكامل رغم تواضعه • لكن بالنظر الى أن هذه هي أول مناسبة تلقى فيها وفد الأرجنتين الكلمة في جلسة عامة لمؤتمر نزع السلاح منذ وقوع هذا الحدث ، فاننا نود أن نكرر تعازينا بشأن الحادث - وهو حادث يجب أن نحذره أيضا ، في اطار نزع السلاح ، على التفكير فيما ينبغي توفيره من أمن وحماية للمرافق النووية كيما نصبح مخصصة ضد الهجوم •

وليس لدينا شك في الفوائد التي يمكن أن تستمد من استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية ، ولذا استحدث لدي برنامجا للطاقة النووية للأغراض السلمية وحدها وبتعاون تعاونا علميا ووثيقا مع بلدان كثيرة ولاسيما بلدان أمريكا اللاتينية الاخرى • وتعتبره أخرى فانها مقتنعون كلية بأن العلم والتكنولوجيا في القطاع النووي قدما وسيظلان يقدمان مستقبلا امكانات لا تقدر من أجل تقدم البشرية وتحسين مستويات معيشة الانسان • ومع ذلك اعتقد أني ليس في حاجة الى التأكيد على أنه من الواضح ان حادث تشرنوبيل قد واجه البشرية بما يتعرض له سلامتها من خطر نتيجة الطاقة النووية • ان الطاقة النووية تنزع الى الانتشار الذي لا تحده حدود حين تطلق بطريقة لا يمكن التحكم فيها اما بحادث كما حدث في حالة تشرنوبيل او بسبب نية عدائية • ان ما لهذه الطاقة النووية المطلقة من آثار تتجاوز الحدود وتتوغل بلا هوادة في الفضاء الخارجي للدول ، واستحالة حصر هذه الآثار في فضاء محدود ، ينبغي ان يحفزنا على التفكير بعض الشيء في الصالح المشترك للبشرية عن طريق حماية المرافق النووية بطريقة شاملة عبر تسلحية •

ان وقوع هجوم على مرفق نووي سيكون مصدر شرور تتجاوز الحدود الاقليمية ولن يتيح منها حتى مقترف الهجوم • ومن وجهة نظرنا أن مسألة مهاجمة المرافق النووية يندرج في اطار خطر انتشار المادة المشعة في أغراض عسكرية او أغراض عدائية أخرى • ولذلك فمن اللازم في هذا الاطار ادراج كل أنواع المرافق في أية منطقة يؤدي تدميرها الى حدوث هذا الانتشار •

وكما سبق أن ذكرت في كلمات أخرى فان هذا المؤتمر ، وهو المحفل التفاوضي الوحيد المتعدد الاطراف ، لم يتيح بعد في الاضطلاع بمسؤوليته الأساسية فيما يتعلق بسد جدول الأعمال المتعلقة بالأسلحة النووية والتي يتعلق عليها المجتمع الدولي أعلى الأولوية • وفي رأينا أن اتفاقية تستهدف حظر وسائل غير موجودة للحرب الاشعاعية لا يمكن ان تعدل الاخطار الحقيقية التي تشكلها الأسلحة النووية • ولهذا السبب سدد وفد الارجنتين باستمرار على أن تشمل الاتفاقية المقبلة على البرامات لنزع السلاح النووي • ومن الواضح ، في ضوء تجربة معاهدات معينة في هذا الصدد ، أن المسؤولية الموضوعة على الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل نزع السلاح النووي يجب تدعيمها بالطرق القانونية • وثمة فلق آخر أعربنا عنه دائما وهو أن الاتفاقية المحتملة بشأن الأسلحة الاشعاعية يمكن تفسيرها على أنها تعطي بعض المشروعية للاسلحة النووية ، وهذا تفسير مرفوض تماما لوفد الارجنتين •

الرئيس : أشكر ممثل الارجنتين لبيانه وللكلمات الطيبة التي وجهها للرئيس • واعطي الكلمة الآن لممثل فنزويلا ، السفير نايلهارداب •

السيد نايلهارداب (فنزويلا) (مترجم عن الاسبانية) : السيد الرئيس ، أود البدء بأن أنقل اليكم تهاني وفدي لتوليكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح • ويحق يسعني لكم كل النجاح

في واحاتكم وتقدم لكم أكمل التعاون من وفدنا • وتود بالمثل ، أن تعرب عن امتناننا للسفير بلالوف للعمل الذي اضطلع به أثناء رئاسته في شهر حزيران/ يونيه •

لقد طلب في البيان الذي أدلت به أثناء المناقشة العامة ، عند اشارتي الى البند ٥ من جدول الأعمال ، انني لا أعتقد بأنه كان من المفيد في ذلك الوقت بيان الاسباب التي بعارض وفقا من أجلها أنه مبادرات من شأنها ان تعني ، بتدريج بانشاء نظام دفاعي ضد الاسلحة الاسرائيلية ، بتحويل سباق التسلح الذي يشهده على الارض الى الفضاء الخارجي • وبالرغم من اننا نتناول الآن بصفة أكثر تحديدا البند ٥ من جدول الأعمال ، فلا زلت اعتقد أنه ليس مما يخدم غرضا مفيدا تكرار الحجج العديدة والوجيهة التي طرحت لاسباب ان مبادرته من هذا النوع لا تساعد على جعل الأسلحة النووية أسلحة بالية : بل العكس تماما ، فانها لن تعدو ان تكشف من انتشار تلك الأسلحة وأن تعجل بسباق التسلح التكنولوجي • وقد عبر عن هذه الحجج ودافع عنها أشخاص لديهم من المعرفة والدراية التقنية بالموضوع ما لا يتوافر لدي • وقد كان ثمة عدد بضعة اشخاص فحسب ، غالبا ما يأتون من الولايات المتحدة من مختبر لوراس لفرمور الوطني ، وهو بالضبط المكان الذي توضع فيه وتختبر أسلحة اللزر والأسلحة النووية المتقدمة في برنامج للتحوب يتصل بمبادرة الدفاع الاسرائيلي ، فالا ان وزع منظومة الدفاع الاسرائيلي من شأنه ان يتمخض تقنيا عن تكثيف سباق التسلح ، لان الدولة المنافسة ستتيح مزيدا من الرؤوس الحربية النووية وأنواعا جديدة من الاسلحة لاختراق ذلك الدفاع • وأضاف أن الرد على المنظومة الدفاعية سيتألف بالتأكيد من استحداث مزيد من الاسلحة النووية القوية • وعلاوة على ذلك ، فاعتقد ان البيان الذي وقعه مؤخرا اكثر من ٠٠٠ ٥ عالم وباحث في الولايات المتحدة من أكثر من ٢٠ جامعة رئيسية في الولايات المتحدة ، منهم ١٥ من الحائزين على جائزة نوبل للسلام ، والقائل ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستعزز سباق التسلح ولم تقض قط الى القضاء على الاسلحة النووية تجعل من فصول القول اي شرح ممكن ان أقدمه للأسباب التي من أجلها يسعى حكومتي في تعاونه وضع نظام للدفاع الاسرائيلي • ومن ناحية اخرى ، اعتقد انه من الممكن ان تكون اسهاماتي في هذه المناقشة أكثر فائدة اذا ما حاولت تقديم ملاحظات وتعليقات على بعض من القضايا المحددة التي تنشأ فيما يتعلق بمسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وهو البند المعروض على مؤتمر نزع السلاح في الوقت الحالي •

وأود أن أبدأ بالقول بأننا نرى أن الصكوك القانونية المتعددة الأطراف السارية بالفعل التي تنظم استخدام الفضاء الخارجي ، والتي تضمن المبدأ القائل بأنه يتعين القيام باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمنفعة جميع البلدان وخدمة لمصالحها أيا كان مستوى تنميتها الاقتصادية والعلمية ، وان مثل هذا الاستكشاف والاستخدام هو من اجل البشرية جمعاء ، هذه الصكوك هي بحد ذاتها بدء سليمة للعكوف على بناء هيكل قانوني يرمي الى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

ومن الجوهري في الجهود التي تبذلها لبلوغ هذا الهدف ، أن نقرر ونضمن المبدأ الاساسي الذي ترتكز اليه كل المعاهدات القائمة : اي ان الفضاء لا ينبغي استخدامه الا للأغراض التي تعود بالمنفعة على البشرية جمعاء ، وبعباره اخرى للأغراض السلمية • وينبغي على المجتمع الدولي تأكيد هذا المبدأ عند استخدام الفضاء للأغراض غير السلمية • وقد خطت معاهدة ١٩٦٧ خطوة اضافية في الاتجاه الصحيح عندما حظرت صراحة وضع أسلحة نووية وأسلحة للتدمير الشامل في الفضاء • ومع ذلك فقد شابت هذه المعاهدة قصور وتركت ثغرة كبيرة بعدم حظرها نزع الأنواع الأخرى من الأسلحة في الفضاء •

وقد قيل ان هذا السكوت فى معاهدة ١٩٦٧ عن الانواع الاخرى من الأسلحه يعنى ان هـــذه الأسلحة مشروعة • ولا اعتقد بصواب هذا الرعم • ومن رأيى ان واضعى المعاهدة أرادو أن يمنعـــوا وضع الأسلحة التى اعتبروها ذات خطورة قصوى فى الفضاء • والواقع انهم نظرا لمحاولتهم حصر أخطر أنواع الأسلحه ، فقد اقتصروا على الأحكام التى تتناول الأسلحة التى بتفاعل الى أبعد حد احتمـــال استعمالها فى الفضاء • فليست هناك أية مصلحة لاية دولة حائزة للأسلحة النووية في وزع أسلحـــة نووية أو أسلحة للتدمير الشامل فى الفضاء لان هذه الأسلحة يمكن ان تتحول ضد الدولة التى وضعتها فيه • وعلاوة على ذلك ، وربما بسبب الوقت الذى عقدت فيه المعاهدة - أى بعد ١٠ سنوات فحسب من بدء استكشاف الفضاء ، عندما كانت علوم الفضاء تخطو خطواتها الاولى - اقول ربما لم يكن مـــن المتصور ان يكون لاى بلد مصلحة فى وضع نظام دفاعى ضد الاسلحة الاستراتيجيه ، او ان يكون بوسعـــه تخصيص الموارد المالية الهائلة التى تلزم لمثل هذا المشروع • هذه اذن نعتقد تركت عندئذ فى مجال قانون الفضاء ، وسيلزم بالضرورة ملؤها •

ومن الضرورى عند بدء النظر الموضوعى فى البند ٥ من جدول الأعمال تحديد نطاق هذا البند• وهذا يعني ان علينا ان نحدد ما هو المقصود بعبارة " منع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى " •

واحدى الحقائق الواضحة التى لعلها تصلح نقطة بداية لتحديد نطاق البند ٥ ان قرابة ٧٥ فى المائة من الاجسام الموجودة فى الفضاء الخارجي الآن تخدم اغراضا عسكرية • ونقطة أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار في الاتجاه نفسه هى ان كثيرا من هذه الاجسام ، وربما جميعها ، تؤدي فى الوقت نفسه الذي تقوم فيه بوظائف عسكريه مهام تساعد أيضا على الحفاظ على السلم ، وتؤدي خدمات مفيدة للأنشطة المدنية ، أو على الأقل للأنشطه غير العسكريه •

وقد يبدى أوضح مثال على الاستخدام المزدوج للأجسام الفضائية فى جانب التوصيل ، وهـــو جانب كان موضع ملاحظات كثيره من المجلس حتى تشأن تعود مجلفة من جدول أعمالنا • ولا شـــك أن الصورة المؤثرة التى رأيناها على شاشات التلفزيونات ، والتى رأينا فيها المحطه المكونه فى أوقات مختلفة ، مع قراءات مختلفة لدرجات الحراره ، ومن ثم مع معلومات قيّمة للغاية عن خطورة الحادث، لا شك أنها قد أتت من احد توابع الرصد التى تتتبع معلومات ذات طابع عسكرى بقدر الدقة والتفصيل•

كما لا يستطيع ان ينسى ، لدى تناول هذا الموضوع ، أن أكثر دفعة للعلم تكنولوجيا الفضاء قد أتت نتيجة استخدامها للأغراض العسكرية • ومن الناحيه العمليه ، علاوة على ذلك ، فان جميـــع الأجسام الفضائية التى اصبحت حصرا للاستخدام المدنى يمكن ، عند الضروره ، ان تلعب أيضـــا دورا عسكريا • والعكس أيضا صحيح : فان أيا من الأجسام الفضائية المصممة لاداء اغراض عسكرية يمكـــن استخدامها للأغراض المدنية السلميه •

وعلى ذلك ، فعندما نتكلم عن ادخال سباق التسلح الى الفضاء الخارجى ، فان ذلك ليســـت مسألة تتعلق " بتجريد الفضاء من السلاح " • ولا يمكن ان يهدف العمل الذي يسعى مؤتمر نزع السلاح الى انجازه الى " تجريد الفضاء من السلاح " ، وهى عمليه يمكن ان تكون من الناحية العمليه مستحيلة وربما غير مرغوبه لانها ستعنى محاولة ازالة أجسام فضائيه تؤدى وظائف عسكريه ولكن لها مـــع ذلـــك ادوارا نافعة للبشرية •

ونحن نشارك في الرأي الذي أعربت عنه دول أعضاء أخرى في مؤتمر نزع السلاح ، بما فيها جمهوريتي الصين الشعبية ، والقائل ان ما يجب ان يسعى اليه في نطاق البند ٥ من جدول أعمالنا هو بالاحرى " تجريد الفضاء من السلاح " • وبعبارة اخرى ، يجب ان يضمن عدم استخدام الفضاء كمسرح لوضع الأسلحة أو كمسرح يستغل اليه التنافس في مجال الأسلحة الجاري على الارض ويستمر •

والتحديد السالف الذكر لنطاق البند ٥ يجعل من الضروري اثبات ماهية الاسلحة التي يجب حظرها من الفضاء • وهي في الواقع ، جميع انواع الاسلحة ، سواء كانت الاسلحة النووية أو أسلحة التدمير الشامل ، التي سبق ان حظرت المعاهدة وضعها في الفضاء ، الى جانب الاسلحة التقليدية ، والاسلحة القائمة على تكنولوجيات جديدة ، وأي نوع آخر من الاسلحة • وعلى ذلك ، فان ما يسعى اليه هو فرض حظر عام وشامل على وضع الاسلحة في الفضاء • ولكن ربما كان مطلوبا لهذا الغرض وضع تعريف ادق لما يعنيه بالاسلحة • ويعرف القواميس والموسوعات الاسلحة بأنها أدوات يمكن استخدامها للهجوم أو للدفاع عن النفس • وهذا التعريف لا يساعدنا ، لأنه يمكن أن يشمل أي شيء ، بدءا من قبضة اليد أو الحجر او السكين ، حتى أقوى الاسلحة وأعقدها • وأيسر نهج في رأينا هو النهج الذي استخدمه الاتحاد السوفياتي في مقترحاته المختلفة التي قدمت بشأن هذا الموضوع • فقد ظل الاتحاد السوفياتي يستخدم العبارة الانكليزية "space strike weapons" (الأسلحة الضاربة الفضائية) والتي اعتقد انها يمكن ان تترجم بالاسبانية كما يلي :"armas espaciales de atakue" (الاسلحة المخصصة للهجوم) • ولهذا المفهوم ميزة انه يستبعد من نطاق الموضوع تلك الاجسام الفضائية التي لها طبيعة عسكرية او طابع عسكري ولكنها لا تؤدي وظائف الهجوم على أجسام فضائية أخرى أو ضد أهداف موضوعة على سطح الارض •

وعند البدء في نظر البند ٥ ، فيبدو في رأينا ان تكون احدى المهام الاولى لمؤتمر نزع السلاح ، وبصفة اكثر تحديدا للجنة المخصصة المنشأة لهذا الغرض ، السعي الى تحديد هذين المفهومين اللذين أشرت اليهما في هذا البيان : اولا ، ما هو نطاق هذا البند ؛ وثانيا ، ما الذي نحاول تحقيقه في هذا المجال • وقد يكون من المفيد ايضا لاغراض عملنا ، في المؤتمر ، وضع تعريف لماهية هذه الأسلحة الضاربة الفضائية ، واننا واثقون ان وفد الاتحاد السوفياتي يمكن ان يزودنا لهذا الغرض برأيه عما يعنيه بهذه الانواع من الاسلحة •

وآمل ان تكون هذه التعليقات التي عنّ لي ابداؤها حول هذا الموضوع محققة لبعض الفائدة للمؤتمر ، وان تساعد على حفز اعمالنا ، على أساس موضوعي ، مما سيمكننا من دراسة جوانب محددة لهذا الموضوع يجب تحرير تقدما تدريجيا في البحث الموضوعي لمسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

الرئيس : أشكر ممثل فنزويلا على بيانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس • وهذا يسهي قائمتي للمتحدثين اليوم • فهل يرغب اي وفد آخر في تناول الكلمة ؟ اعطي الكلمة لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (مترجمة عن الروسية) : السيد الرئيس ، أود أولا أن أهنئكم لتوليكم مسؤوليات منصب رئيس المؤتمر لشهر تموز/ يوليه ، وأتمنى لكم النجاح • وفي الوقت نفسه أود أن أغتنم هذه الفرصة لتهنئة رئيس وفد

جمهورية بلغاريا الشعبية ، الرفيق نيلالوف ، لادارته النشطه والخصبة لأعمال المؤتمر أثناء شهر حزيران/ يونيه هذا العام •

لقد تناولت الكلمة ، لكي أشكر سفير الارجنتين لكلمات العزاء التي أعرب عنها بالنسبة للمأساة التي وقعت في سترسبورغ ، والتي كبدت الشعب السويسري كثيرا من الأرواح البشرية ، وخسارة مادية كبيرة ، وتعبيرات شفية حارة • لقد كان على الشعب السويسري ان يواجه انواعا مختلفة من المحن والمآسي ، وقد خبر الآن مأساة الاشعاع • ولقد تأثرنا أعمق التأثر بمظاهر التعبير عن التعاطف التي نقلت الى الحكومة السويسرية والشعب السويسري • وحاولت بعض الأصوات الخبيثة ان تتلاعب في مأساة ستراسبورغ لأغراض التشهير بالاتحاد السويسري • ولكن هذه المحاولات عرفت في بحر التعاطف الصادق البشع • وانا نضع في اعتبارنا الاهتمام البادي بعض جوانب هذه المأساة ، والذي يتصل ايضا بأعمال المؤتمر ، فاننا نعتزم ان نحيط الوفود علما بالتفصيل في احدى الجلسات المقبلة للمؤتمر •

الرئيس : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بيانه •

وأود ، بناء على طلب منسق فريق الاتصال الذي يتناول النطاق والتعاريف في اللجنة المخصصة للأسلحة الاشعاعية ، أن أبلغ الأعضاء بأن فريق الاتصال سيجتمع في ٣ تموز/ يوليه الساعة ٩/١٥ في قاعة المؤتمرات بالدور السادس من مبنى الأمانة •

وقبل ان أرفع هذه الجلسة العامة ، أود التذكير بأن الجلسات العامة ينبغي كقاعدة عامة أن تبدأ في موعدها وألا تمتد الى ما بعد الظهر • وأود ، في هذا الصدد ، التنويه بأن لدينا قائمة طويلة من المتحدثين لصباح الخميس وأننا ينبغي ان نعقد جلسة عبر رسمية اخرى نكرس لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال ، المعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " وافتراضا والحالة هذه ، أن نبدأ جلستنا العامة الساعة ١٠/٠٠ في ذلك اليوم •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : ستعقد الجلسة العامة التالية لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ، ٣ تموز / يوليه ، الساعة ١٠/٠٠ • ترفع الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥